

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.6/2021/5
15 July 2021
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
الدورة الثانية
دورة افتراضية، 15-16 أيلول/سبتمبر 2021

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الأولى

موجز

أصدرت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الأولى التي عُقدت في عمّان يومي 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2019 مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى الدول الأعضاء في الإسكوا والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وتستعرض هذه الوثيقة التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا والإجراءات المتخذة لتنفيذها، كما تورد التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء.

واللجنة مدعوة إلى أخذ العلم بالتقدّم المحرز، وإبداء الرأي به، وعرض ما تمّ تنفيذه في الدول في إطار التوصيات الموجهة إليها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	16-2 أولاً- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا
7	17 ثانياً- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء
8	18 ثالثاً- خلاصة

مقدمة

1- أصدرت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الأولى التي عُقدت في عمّان يومي 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2019 مجموعة من التوصيات، بعضها موجّه إلى الدول الأعضاء في الإسكوا والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وتتناول هذه الوثيقة التوصيات الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية وما تم إنجازه بموجب كلّ منها، وتورد أيضاً التوصيات الموجّهة إلى الدول الأعضاء. ويُدعى ممثلو الدول الأعضاء إلى عرض ما تم تنفيذه في بلدانهم في إطار تلك التوصيات، إما كتابياً قبل انعقاد اللجنة أو شفويّاً أثناء انعقادها.

أولاً- التوصيات الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

التوصية (أ)

مواصلة دعم الدول العربية في مفاوضاتها التجارية في إطار الاتفاقيات الجديدة للتجارة الحرة، مع أهمية التنسيق مع المنظمات الأممية والإقليمية العاملة في هذا المجال.

إجراءات التنفيذ

2- عملاً بهذه التوصية، تقوم الإسكوا بتطوير منصة لمحاكاة التجارة العربية. والمنصة أداة تحليلية تمكّن المستخدمين من إجراء عمليات محاكاة تجارية بطريقة سهلة، وتهدف إلى دعم الدول الأعضاء في مفاوضاتها التجارية بشأن اتفاقات تجارية جديدة. وتتيح المنصة للمستخدمين إجراء ثلاث فئات من المحاكاة المتعلقة بالتجارة. تتناول الفئة الأولى إصلاحات السياسة التجارية في البلد المعني، وتتيح الفئة الثانية للمستخدمين إجراء عمليات محاكاة إضافية تتعلق بإصلاحات السياسة التجارية في البلدان الشريكة حول العالم. وفي كلتا الفئتين، يمكن للمستخدمين إجراء محاكاة للإصلاحات التجارية وتحليل أثرها الاقتصادي المحتمل على الدول الأعضاء. أما الفئة الثالثة، فتمكّن المستخدمين من تقييم مجموع السيناريوهات التي تتناول التغييرات في السياسات في البلد المستهدف ولدى بلدان شريكة مختارة.

3- كذلك تعمل الإسكوا على وضع نسخة تجريبية عن مكتب المساعدة التابع للاتحاد الجمركي العربي، وهو عبارة عن منصة موثوقة وأمنة تمكّن المفاوضين التجاريين وأصحاب المصلحة الرسميين من الدول الأعضاء في الإسكوا من المشاركة في جميع القضايا المتعلقة بمفاوضات الاتحاد الجمركي العربي والتواصل بشأنها.

4- وتعمل الإسكوا أيضاً على تطوير البوابة العربية لتيسير التجارة، التي ستستضيف جميع البيانات التجارية التي تنتجها أو تجمعها الإسكوا، وكذلك بيانات شركائها الإقليميين والعالميين. وتهدف البوابة إلى إتاحة أداة تمكينية لوضع السياسات في المنطقة، ولجميع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص المعنيين بالتجارة. كما تهدف إلى تسهيل عملية صنع القرار من خلال توفير بيانات ومعلومات عن التجارة.

5- واستجابة لطلب تعاون فني من المغرب، أعدت الإسكوا دراسة بعنوان **المناطق الحرة واتفاقيات التجارة التفضيلية: حالة المنطقة العربية**. ورغم انتشار المناطق الحرة، فالمنتجات الناشئة منها والمتداولة بين الدول

العربية لا تستفيد بعد من الأفضليات الجمركية المنصوص عليها في معظم اتفاقات التجارة الحرة الثنائية، وخاصة في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وتكتسي هذه المسألة أهمية خاصة بالنسبة للعديد من البلدان العربية التي تأتي منتجاتها المصدرة من مناطق حرة، أو التي زادت صادراتها بفضل هذه المناطق. لذلك فحرمان منتجاتها من الأفضليات التعريفية يؤثر على قدرتها على تنويع اقتصاداتها وتشجيع صادراتها. ويدعم التقرير اتخاذ موقف عربي للاستفادة من الفرص التي تتيحها المناطق الحرة، من خلال عرض تقييم وتحليل مفصلين للتجارب في إطار اتفاقات التجارة الإقليمية ولكيفية التعامل مع منتجات المناطق الحرة. ويركز التقرير على أدوات متعددة في السياسة العامة من شأنها أن تيسر التجارة البينية وتقلل من مخاطر التجارة غير التفضيلية على غرار تحويل التجارة والإغراق. ويولي اهتماماً خاصاً لقواعد المنشأ بوصفها أدوات رئيسية لتنظيم التجارة وتحقيق الهدف الرئيسي من الإصلاحات التجارية، أي تشجيع الصادرات على أساس المعاملة بالمثل.

التوصية (ب)

الاستمرار في متابعة ورصد وتقييم التطورات التجارية الدولية وتأثيرها على الدول العربية.

إجراءات التنفيذ

6- عملاً بهذه التوصية، تطوّر الإسكوا نظاماً لقياس ورصد وتقييم التكامل الاقتصادي العربي. ينتج النظام، وهو عبارة عن منصة إلكترونية، مؤشرات ولوحات تتبّع بشأن التكامل الاقتصادي، ويسمح للدول الأعضاء برصد وتتبع الاتجاهات الناشئة، ونقاط القوة، والتحديات لتيسير جهودها لتحقيق التكامل الاقتصادي. كذلك تتضمن المنصة ثلاث لوحات تتبّع فيها عدد كبير من المؤشرات التي ترصد العوامل التمكينية، وسياسات الدول الأعضاء، وغيرها من نتائج الجهود التجارية التي تبذلها والتي تتجاوز حدود التكامل الاقتصادي. وفي 17 و18 كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت الإسكوا حلقة تدريب إقليمية في الرباط لتعريف ممثلي الدول الأعضاء بالمنصة. وأبدت عدة دول أعضاء اهتمامها بمواصلة تدريب موظفيها على استخدامها.

7- وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، أصدرت الإسكوا [التقييم اللاحق لاتفاقيات لبنان التجارية الحرة](#). تبحث الدراسة في الأثر الملموس لاتفاقات التكامل مع الدول العربية والاتحاد الأوروبي على الاقتصاد اللبناني، وأسباب نتائجها الضعيفة نسبياً. ويتجاوز التقييم الشق الاقتصادي ليلقي الضوء على الأسباب الكامنة وراء ضعف الترويج للتصدير في البلد وضعف التنمية الاقتصادية فيه.

التوصية (ج)

بناء قدرات الدول الأعضاء في مجال السياسات التجارية حسب طلبها وتطوير الأنشطة التدريبية اللازمة، لا سيما في مجال استخدام النمذجة الاقتصادية لتحليل آثار السياسات التجارية المختلفة.

إجراءات التنفيذ

8- عملاً بهذه التوصية، تقوم الإسكوا بتطوير منصة لمحاكاة التجارة العربية (الفقرة 2) وستنظم عدداً من حلقات العمل المصممة خصيصاً لبناء قدرات المفاوضين التجاريين العرب على استخدامها في المفاوضات التجارية.

التوصية (د)

تعزيز التواصل مع المعنيين بالسياسات التجارية والعمل على إيصال المعلومات إلى الجهات المعنية في الدول الأعضاء لتشارك في الأنشطة، وإطلاعها على نتائج الورش والدراسات.

إجراءات التنفيذ

9- الإسكوا على اتصال دائم بالوزارات المسؤولة عن التجارة في الدول الأعضاء، ولا سيما فيما يتعلق بموضوع تيسير التجارة. وفي عام 2020، تواصلت الإسكوا مع تلك الوزارات لجمع معلومات عن التدابير الجديدة والإضافية المعتمدة لتيسير التجارة خلال جائحة COVID-19. وفي عام 2021، اتصلت الإسكوا أيضاً بخبراء تجاريين من الدول الأعضاء لجمع معلومات عن أحدث التدابير المتخذة لتيسير التجارة، وعن التقدم المحرز في تنفيذ التدابير الرقمية والمستدامة. ودُعيت الوزارات المعنية إلى حضور إطلاق طبعة عام 2021 الرقمية من المسح العالمي عن تنفيذ تيسير التجارة الرقمية والمستدامة وذلك في 14 تموز/يوليو 2021.

10- كذلك تواصلت الإسكوا مع كل دولة من الدول الأعضاء من خلال مسح آخر لتحسين فهم مواطن القوة والضعف في تمويل التجارة، ولإقتراح حلول مناسبة لسد الثغرات في تمويل التجارة في المنطقة العربية. وقد عيّنت 14 من الدول الأعضاء جهات تنسيق للإجابة على أسئلة المسح، وهي تُجري مناقشات مع الفريق المعني بالتجارة في الإسكوا بهذا الصدد. ومن النتائج التي تم التوصل إليها حتى الآن اعتماد معظم واضعي السياسات تغييرات في أهدافهم المتعلقة بتمويل التجارة، ما أدى إلى تحسين الترويج للصادرات وزيادة القدرة التنافسية. ومع ذلك، لا تزال بعض العقبات تواجه الحصول على التمويل، على غرار المشروعية والقدرة على التنبؤ.

11- وتقوم الإسكوا أيضاً ببناء بوابة التجارة العربية، وهي ليست مجرد مصدر للبيانات والمعلومات الموثوقة، بل هي أيضاً أداة ديناميّة لإشراك واضعي السياسات والباحثين والتجار في المنطقة، ووضع تقييمات محدّثة لخطط التكامل التجاري التي تغطي الاتفاقات المنفّذة وتلك التي يجري التفاوض بشأنها. وستوفر البوابة معلومات لازمة لصنع القرار أثناء صياغة السياسات التجارية أو للمعاملات التجارية الخاصة. وستتيح أيضاً مواد لبناء القدرات الفنية لجميع المتعاملين التجاريين العرب من خلال التدريب المتخصص الافتراضي والوجاهي، ومن خلال التطبيقات التفاعلية التي تربط الإسكوا بالمختصين في السياسة التجارية والتجار.

التوصية (هـ)

تطوير أدوات كمية لتقييم الآثار الاقتصادية لسيناريوهات المفاوضات التجارية ووضعها في تصرف الجهات الرسمية في الدول الأعضاء المعنية بالمفاوضات التجارية مع الشركاء التجاريين.

إجراءات التنفيذ

12- عملاً بهذه التوصية، وضعت الإسكوا منصة لمحاكاة التجارة العربية (الفقرة 2) تشكّل أداة كمية لمساعدة الدول الأعضاء على تقييم الأثر الاقتصادي لسيناريوهات المفاوضات التجاري.

التوصية (و)

الاستمرار في تطوير منصات توفر المعلومات والأدوات التي تساعد صانعي القرار على تقييم المسارات المختلفة للتكامل الإقليمي العربي.

إجراءات التنفيذ

13- عملاً بهذه التوصية، تعمل الإسكوا على إنشاء عددٍ من المنصات التي توفر معلومات وأدوات تساعد صانعي القرار على تقييم المسارات المختلفة للتكامل الإقليمي العربي. من هذه المنصات البوابة العربية لتيسير التجارة، التي تجمع بين كافة التطبيقات والمنصات التي توفر معلومات محدثة وموثوقة لصناع القرار العرب العاملين في مجال التكامل الاقتصادي والتجارة. تستضيف البوابة نظام قياس ورصد وتقييم التكامل الاقتصادي العربي المذكور آنفاً الذي يوفر معلومات لمساعدة صناع القرار في تقييم المسارات المختلفة للتكامل الإقليمي العربي. **محاكي المؤشرات لراسمي السياسات في المنطقة العربية (ISPAR)** هو منصة أخرى تدعم الدول الأعضاء في تعزيز التخطيط الاقتصادي لتحقيق الأهداف الوطنية، وتغطي العديد من المؤشرات الدولية المعتمدة على نطاق واسع والمتعلقة بالتكامل الاقتصادي، وبيئة الأعمال، وقضايا الجنسين، والابتكار، والتكنولوجيا الرقمية.

التوصية (ز)

مواصلة التعاون مع المنظمات المختصة في توفير المساعدة الفنية للدول الأعضاء وخاصة في الموضوعات التالية:

- '1' مبادرة المساعدة من أجل التجارة للمنطقة العربية، بالتعاون مع المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة.
- '2' المفاوضات المتعلقة بالاتحاد الجمركي العربي وبتجارة الخدمات، بالتعاون مع جامعة الدول العربية.
- '3' إدماج الدول العربية في قاعدة بيانات التجارة في القيمة المضافة، بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.
- '4' رصد وتقييم آثار الإجراءات غير الجمركية على التجارة وقضايا قواعد المنشأ.

إجراءات التنفيذ

14- تعاونت الإسكوا مع المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة لإعداد الوثيقة الختامية لمبادرة المساعدة من أجل التجارة، ووضعت برنامج عمل يُحتمل إدراجه في المرحلة الثانية من المبادرة. وتدعم المبادرة الدول الأعضاء في استخدام التمويل التجاري لتحسين الأداء التجاري.

15- ووضعت الإسكوا النسخة التجريبية عن مكتب المساعدة التابع للاتحاد الجمركي العربي، وهي عبارة عن منصة موثوقة وأمنة تمكّن المفاوضين التجاريين وأصحاب المصلحة الرسميين من البلدان العربية من المشاركة في جميع القضايا المتعلقة بمفاوضات الاتحاد الجمركي العربي والتواصل بشأنها. وستطور اللجنة الصيغة النهائية لمكتب المساعدة على ضوء ما يردها من ملاحظات من جامعة الدول العربية والدول الأعضاء. وستُتاح دورات تدريبية محددة للمفاوضين العرب للاستفادة من خدمات مكتب المساعدة.

16- وأجرت الإسكوا أيضاً تحليلاً تجريبياً لتقدير أثر التدابير غير التعريفية على تكاليف التجارة على مستوى المنتجات.

ثانياً- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

17- وجّهت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا، في ختام دورتها الأولى، التوصيات التالية إلى الدول الأعضاء:

(أ) الاستفادة من اتفاقيات التكامل الاقتصادي الإقليمي في تنفيذ برامج التحوّل الاقتصادي القائمة على تنويع القدرات الإنتاجية والاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال وضع السياسات الوطنية الكفيلة بتحقيق الفوائد المرجوة؛

(ب) تعزيز دمج التجارة في خطط التنمية لتفعيل دور التجارة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة نظراً لارتباطها بالعديد من هذه الأهداف، وتعزيز كذلك قدرتها على توفير التمويل اللازم لتنفيذها؛

(ج) حث الدول العربية التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية إلى الانضمام إليها، وتسهيل تنقل رؤوس الأموال، والتأكيد على إزالة القيود غير الجمركية على التجارة البينية والتي شهدت نمواً سريعاً في نسق استخدامها منذ استكمال التفكيك الجمركي؛

(د) تطوير استراتيجيات طويلة الأمد لتنفيذ السياسات التجارية من خلال العمل على التقليل من التباين في الالتزامات التجارية المتخذة في إطار الاتفاقيات التجارية المختلفة التي تتفاوض الدول الأعضاء بشأنها مع مختلف دول ومناطق العالم؛

(هـ) أخذ بعين الاعتبار الآثار الاقتصادية الكلية والقطاعية للحروب التجارية العالمية على البلدان العربية، لا سيما بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، ووضع آليات لمواجهة التحديات الناتجة عنها والاستفادة من الفرص التي قد توفرها لبعض الدول العربية؛

(و) الاستفادة من نظام المؤشرات ولوحات التنبؤ لرصد وتقييم التكامل الاقتصادي الذي وضعت الأمانة التنفيذية للإسكوا، والتعاون معها لتطويره واستخدامه كأداة تفاعلية لرصد الانفتاح التجاري؛ وتوفير البيانات اللازمة لتطوير وتحديث أدوات رصد وتقييم السياسات التجارية العربية؛

-8-

(ز) أخذ العلم بالتغيرات في الصادرات من منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وضمان أن يستند توسيع التكامل التجاري مع مناطق أخرى إلى استراتيجية تنموية شاملة، فما زال ذلك يشكل تحدياً هاماً، خاصة بالنظر إلى المبادرات التجارية القارية المهمة والحروب التجارية الجارية؛

(ح) إيلاء الاهتمام لتدعيم القدرات في مجال مكافحة الغش والتدليس والتقليد لحماية للمنتجات الوطنية؛

(ط) التأكيد على ما تحمله التدابير الاقتصادية الانفرادية، بوصفها وسيلة للقرس السياسي والاقتصادي، من آثار سلبية على جهود التنمية في البلدان التي تُفرض عليها، والعمل على وضع حد لها.

ثالثاً- خلاصة

18- يُدعى ممثلو الدول الأعضاء إلى الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية للإسكوا لتنفيذ التوصيات الموجهة إليها، وإلى عرض الإجراءات المتخذة في بلدانهم استجابة للتوصيات التي وجهتها اللجنة إلى الدول الأعضاء.
